

القراءة أدب الأمثال

المَثَلُ قَوْلٌ مُوجَزٌ، وتعبيرٌ فصيحٌ، يُضْرَبُ تعليقًا على موقفٍ في مناسبةٍ معيَّنةٍ، فَيَسْتَحْسِنُهُ النَّاسُ وَيُرَدِّدُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي مَوَاقِفَ فِي مِثَابَةٍ. ويرتبطُ المَثَلُ - في العادة - بقِصَّةٍ تفسِّرُهُ.

الفكرة الرئيسة:

مفهوم المثل.

المعاني:

موجز: قصير.

فصيح: بليغ.

يُضْرَبُ: يُقال.

فيستحسنة: يراه حسنًا.

يردّدونه: يقولونه.

تفسّره: تبيّنه.

القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

جملة اسمية:

فعلًا مضارعًا مبنيًا للمجهول:

نعتا مجرورًا:

جمع تكسير:

اسمًا مجرورًا:

وتتبع أهميَّة الأمثال من أنَّها مرآةٌ تعكسُ طبيعةَ الشُّعوبِ وثقافتها، وتُبرزُ مُثلها العُليا، وتُصِفُ أحوالَ النَّاسِ الفكريَّةَ والاقتصاديَّةَ والاجتماعيَّةَ، وتختصرُ بكلماتٍ قليلةٍ قصَّةً طويلةً تشملُ ميادينَ الحياةِ كافَّةً.

الفكرة الرَّئيسية:

أهميَّة الأمثال.

المعاني:

تتبع: تأتي.

تعكس: تظهر.

مثلها: قيمها.

ميادين: مجالات.

القواعد:

استخرج من الفقرة السَّابقة:

فعلًا مضارعًا مرفوعًا:

مضافا إليه:

معرفة (مع ذكر نوعها):

اسمًا معطوفًا:

جمع مؤنث سالماً:

ضميرًا متصلاً مبنيًا في محل جر مضاف إليه:

اهتمَّ العربُ بأمثالهم فبادروا إلى تَدوينها، وكثرتِ المؤلِّفاتُ فيها، وأشهرها كتابا: (جَمَهْرَةُ الأمثالِ) للعسكريِّ، و(مَجْمَعُ الأمثالِ) للميدانيِّ. وهذانِ مَثَلانِ عربيَّانِ سائرانِ معَ قصَّةِ كلِّ منهما:

الفكرة الرَّئيسية:

مظاهر اهتمام العرب بأمثالهم.

المعاني:

سائران: مشهوران/متداولان.

تدوينها: كتابتها.

القواعد:

استخرج من الفقرة السابقة:

ضميرًا مُتَّصِلًا مُبْنِيًّا في محل رفع فاعل:

ضميرًا مُتَّصِلًا مُبْنِيًّا في محل جر بحرف الجر:

مثنى:

اسم إشارة:

ظرف:

فعلًا ماضيًا:

حرف جر:

فاعلًا:

قَطَعَتْ جَهِيْرَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ

أصلُهُ أَنَّ قَوْمًا اجْتَمَعُوا يَخْطُبُونَ فِي صُلْحٍ بَيْنَ حَيِّينَ قَتَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ قَتِيْلًا، وَيَسْأَلُونَ أَنْ يَرْضَى أَهْلُ الْقَتِيْلِ بِالْدِّيَّةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي ذَلِكَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا (جَهِيْرَةٌ)، فَقَالَتْ: إِنَّ الْقَاتِلَ قَدْ ظَفَرَ بِهِ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيْلِ فقتلوه، فقالوا عند ذلك: قَطَعَتْ جَهِيْرَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ، وَيُضْرَبُ فِي مَنْ يَأْتِي بِرَأْيٍ حَاسِمٍ يُقْطَعُ فِيهِ الْخِلَافُ.

مناسبة المثل:

يُقَالُ لِمَنْ يَأْتِي بِأَمْرٍ حَازِمٍ يَنْهِي الْخِلَافَ وَالْجِدْلَ.

المعاني:

قطعت: أسكتت وأنهت.

الدّية: ما يدفعه أهل القاتل لأهل المقتول.

ظفر: انتصر والمقصود قتله.

أولياء: أهل.

خطيب: المتحدث عن القوم.

يأتي: يجيء.

حاسم: قاطع.

يُقطع: ينهي الخلاف.

الخلاف: عدم التوافق في الرّأي.

القواعد:

استخرج من المثل السابق:

ضميرًا متّصلاً مبنيًا في محل نصب مفعول به:

اسمًا موصولًا:

فعلًا من الأفعال الخمسة:

فعلًا ماضيًا:

فعلًا مضارعًا منصوبًا:

ضميرًا منفصلاً:

حرف توكيد ونصب:

حرف تحقيق:

مضافا إليه:

وَأَقَّ سَنُّ طَبَقَةَ

كَانَ رَجُلٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَعُقْلَائِهِمْ يُقَالُ لَهُ سَنٌّ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَأَطُوقَنَّ فِي الْبِلَادِ حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلِي أَتَزَوَّجُهَا. فَبَيْنَمَا هُوَ فِي بَعْضِ مَسِيرِهِ إِذْ لَقِيَهِ رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ، فَسَأَلَهُ سَنُّ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: مَوْضِعَ كَذَا، يَرِيدُ الْقَرْيَةَ الَّتِي يَقْصِدُهَا سَنُّ، فَرَأَفَقَهُ، حَتَّى إِذَا أَخَذَا فِي مَسِيرِهِمَا قَالَ لَهُ سَنُّ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا جَاهِلُ، أَنَا رَاكِبٌ وَأَنْتَ رَاكِبٌ، فَكَيْفَ أَحْمِلُكَ أَوْ تَحْمِلُنِي؟ فَسَكَتَ سَنُّ. وَسَارَا حَتَّى إِذَا قَرَّبَا مِنَ الْقَرْيَةِ إِذَا بِرَرَعٍ قَدِ اسْتَحْصَدَ، فَقَالَ سَنُّ: أَتَرَى هَذَا الزَّرْعَ أَكَلٌ أَمْ لَا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا جَاهِلُ، تَرَى تَبْنًا مُسْتَحْصِدًا فَتَقُولُ: أَكَلٌ أَمْ لَا؟ فَسَكَتَ سَنُّ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ الْقَرْيَةَ لَقِيَتْهُمَا جِنَازَةٌ، فَقَالَ سَنُّ: أَتَرَى صَاحِبَ هَذَا النَّعْشِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ، تَرَى جِنَازَةً تَسْأَلُ عَنْهَا أَمِيَّتُ صَاحِبِهَا أَمْ حَيٌّ! فَسَكَتَ عَنْهُ سَنُّ وَأَرَادَ مَفَارِقَتَهُ، فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَتْرُكَهُ حَتَّى يَصِيرَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَضَى مَعَهُ، فَكَانَ لِلرَّجُلِ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا طَبَقَةٌ، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُوهَا سَأَلَتْهُ عَنْ ضَيْفِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِمُرَافِقَتِهِ إِيَّاهُ، وَشَكَا إِلَيْهَا جَهْلَهُ، وَحَدَّثَهَا بِحَدِيثِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ، مَا هَذَا بِجَاهِلٍ، أَمَّا قَوْلُهُ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؟ فَأَرَادَ أَنْحَدِّثَنِي أَمْ أَحَدِّثُكَ حَتَّى نَقْطَعَ طَرِيقَنَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: أَتَرَى هَذَا الزَّرْعَ أَكَلٌ أَمْ لَا؟ فَأَرَادَ هَلْ بَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ أَمْ لَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجِنَازَةِ فَأَرَادَ هَلْ تَرَكَ عَقَبًا يَحْيَا بِهِمْ ذِكْرُهُ أَمْ لَا. فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَقَعَدَ مَعَ سَنِّ فَحَادَثَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَفْسِرَ لَكَ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَّرَهُ، فَفَسَّرَهُ، قَالَ سَنُّ: مَا هَذَا مِنْ كَلَامِكَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِهِ، قَالَ: ابْنَةُ لِي، فَحَطَبَهَا سَنُّ، فَزَوَّجَهُ الرَّجُلُ إِبَاهَا، وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا: وَافَقَ سَنُّ طَبَقَةَ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا يُضْرَبُ فِي مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا تَوَافُقٌ وَتَشَابُهٌ.

مناسبة المثل:

يُقَالُ لِمَنْ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِي أُمُورٍ مُتَشَابِهَةٍ كَالذِّكَاةِ وَالذِّهَاءِ.

المعاني:

دُهَاة: جمع داهية وهو العاقل جيد الرأي.

مسيره: مسافة سير زمنية.

موضع: مكان كذا.

يقصدها: يذهب إليها.

استحصد: حان وقت حصادها.

التُّعَشُّ: يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ.

يَصِيرُ: يَصِلُ بِهَا.

أَبَى: رَفُضَ.

نَقَطَعَ: نَصَلَ مَقْصِدَنَا.

عَقِبَا: الْوَلَدَ.

ذَكَرَهُ: صَيِّتَهُ/سَمِعْتَهُ.

حَمَلَهَا: أَخَذَهَا.

القواعد:

استخرج من المثل السابق:

فِعْلًا مَاضِيًّا نَاقِصًا:

فِعْلًا مَضَارِعًا مَنصُوبًا:

ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ:

ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ:

ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ:

ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ:

فِعْلًا مَاضِيًّا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ:

اسْمَ إِشَارَةٍ:

اسْمًا مُوَصُولًا:

اسْمًا مَجْرُورًا:

كَلِمَةً تَحْتَوِي عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلٍ:

أَدَاةَ نِدَاءٍ:

إجابات أسئلة القواعد في الملفات المرفقة.